

دار القرآن العظيم

تقدم

دورة تدريبية في شرح الشاطبية

معلمة القراءات (أم المحتسبات)

باب المتضادات
وطريقة استخدام الرموز

فاطمه بنت محمد

الأحكام
في الكلمات
القرآنية
المختلف فيها

فاطمون بنو أمية



الأحكام قسمان

١- عقلی

وهو ما يعلم

ضده بديهياً

من جهة العقل

٤

٢- اصطلاحی

وهو ما يعلم

ضده من

اصطلاح الناظم

فاطمه بنت محمد
الفاطمية

أولاً: الأنواع العقلية

١- المطردة المنعكسة وعددها (١٢) نوعاً

مطردة:

تقاس في كل موضع ذكر فيه بمعنى شمول للنظير

منعكسة:

كل منها يدل على الآخر حيث يذكر

٢- المطردة الغير منعكسة وهى نوعاً واحداً

(الجزم وضده الرفع) :

فهو مطرد غير منعكس

- فإذا ذكر الجزم كان ضده الرفع

- وإذا ذكر الرفع كان ضده النصب لا الجزم

قال الشاطبي :

وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ

عَنِّي فَرَأِحِمُ بِالذِّكَاءِ لِتَفْضُلَا

كَمَدٌ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٌ وَمُدْغَمٌ

وَهَمْزٌ وَنَقْلٌ وَاخْتِلَاسٌ تَحْصَلَا

وَجَزْمٌ وَتَذْكِيرٌ وَغَيْبٌ وَخِفَّةٌ

وَجَمْعٌ وَتَنْوِينٌ وَتَحْرِيكٌ أَعْمَلَا

الأنواع العقلية

القصر	← →	١- المد
الحذف	← →	٢- الإثبات
الإمالة	← →	٣- الفتح
المظهر	← →	٤- المدغم
تركه	← →	٥- الهمز
تركه	← →	٦- النقل
الإتمام	← →	٧- الاختلاس

فاطمه بنت محمد

٨- الجزم

٩- التذكير

١٠- الغيب

١١- الخفة

١٢- الجمع

١٣- التنوين

١٤- التحريك



الرفع

التأنيث

الخطاب

الثقل

الإفراد

تركه

الإسكان

الأمثلة:

(الشعراء ٥٦)

١- المد :
*

حَذِرُونَ

وَفِي حَادِرُونَ الْمُدُّ مَا تُلُّ

حَذِرُونَ

(النبا ٢٣)

- القصر :
*

لَيْثِينَ

ف

وَقُلْ لَأَبِيئِنَّ الْقَصْرُ فَاشِي . .

لَيْثِينَ

فاطمون

الأهملية:

٢- الإثبات : (من باب الياءات الزوائد)

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخَلْفِ

(الفجر ٩)

بِالْوَادِ

بِالْوَادِ

فِي مَوْجِيهِ الْفَجْرِ

(القصص ٣٧)

- الحذف :

وَقُلْ قَالَ مُوسَىٰ وَاحْذِفِ الْوَاوَ دَخَلًا

قَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ

وَقَالَ مُوسَىٰ

۱۱

الأمثلة:

(يوسف ١٩)

٣- الفتح :

كلاهما عن ابن العلاء والفتح عنه تفضلا

١ يَبْشُرَايَ

٢ يَبْشُرَايَ

٣ يَبْشُرَايَ

(آل عمران ٣)

- الإمالة :

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ

التَّوْرَةَ

التَّوْرَةَ

فاطموني في المنبر

الأمثلة:

٤- المدغم : (من باب حروف قربت مخرجها)

وَعُدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا
ش ح شَوَاهِدُ حَمَادٍ . . .

فَنَبَذْتُهَا

(ظه ٩٦)

فَنَبَذْتُهَا

- المظهر :

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنِ فِتْنِي حَقُّهُ بَدَأَ

*

يَسَّ وَالْقُرَّاءَانِ الْحَكِيمِ

فاطمونى النبى

يَسَّ وَالْقُرَّاءَانِ الْحَكِيمِ

الأمثلة:

(الكهف ٩٤)

٥- الهمز :

وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهِمِرِ الْكُلَّ نَاصِرًا
ن

يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

(من باب الهمز المفرد)

- ترك الهمز :

النَّسِيءُ

وَوَرِثُ لَيْلًا وَالنَّسِيءُ بِيَانِهِ

لَيْلًا

النَّسِيءُ

(التوبة ٣٧)

بَابُ مَنْوِيٍّ

(البقرة ١٥٠)

لَيْلًا

الأمثلة:

(من باب نقل حركة الهمزة)

٦- النقل :

رِدًا

رِدَاءًا

وَنَقْلُ رِدًا عَنِ نَافِعٍ
(القصص ٣٤)

- ترك الهمز على حالها : (لم يرد بالقصيدة)

قَابِضًا

وفي معنى النقل لفظًا (التسهيل والإبدال)

عَاجِمِي

عَاجِمِي

وَضَدَ ذَلِكَ كَلَهُ : تَحْقِيقُ الهمزة

عَاجِمِي

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةً عَاجِمِي

الأهملية:

٧- الإختلاس:

وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلًّا

يَأْمُرُكُمْ

(البقرة ٦٧)

يَأْمُرُكُمْ

وقد عبر عنه الناظم بالإخفاء نحو:

وَإِخْفَاءُ كَسْرِ العَيْنِ صِيغَ بِهِ جَلًّا

فَنِعِمًا

(البقرة ٢٧١)

فَنِعِمًا

- إتمام الحركة : (لم يرد بالقصيدة)

الأمثلة:

٨- الجزم :

(مريم ٦)

وَحَرْفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ حَلْوُ رِضَى

يَرِثُنِي وَيَرِثُ

يَرِثُنِي وَيَرِثُ

(الفرقان ٦٩) وهنا قيد حركة الضد

- الرفع:

يُضَاعَفُ وَيَخْلُدُ رَفَعُ جَزْمِ كَذِي صِلَاً *
چاپ مونی از انتشارات

يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ

يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ

الأمثلة:

(الرعد ٤)

٩- التذكير :

وَذَكَرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ

تُسْقَى

يُسْقَى

(البقرة ٤٨)

- التانيث :

وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْتُمْ دُونَ حَاجِرٍ

وَلَا يُقْبَلُ

عَنْ مَوْجِبِ التَّأْنِيثِ

وَلَا تُقْبَلُ

الأمثلة:

(البقرة ٧٤)

١٠ - الغيب :

وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا

وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

عَمَّا يَعْْمَلُونَ ﴿٧٣﴾ أَفَتَطْمَعُونَ

(المائدة ١١٢)

- الخطاب :

وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ

هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ

هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ

الأمثلة:

١١ - الخفة :

(الحجر ٢)

وَرُبَّ خَفِيفٍ إِذْ نَمَانِ

رُبَّمَا

رُبَّمَا

- الثقل (التشديد) :

(الحجر ٥٤)

وَنُقُلَ لِمَكِّي نُونٌ يُبَشِّرُونَ

تُبَشِّرُونَ

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

تُبَشِّرُونَ

الأمثلة:

(الأعراف ١٤٤)

١٢ - الجمع :

وَجَمَعُ رِسَالَاتِي حَمَنَّهُ ذُكُورُهُ

بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي

بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي

(البقرة ٨١)

- الإفراد (التوحيد) :

خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ

خَطِيئَتُهُ

خطيئته التوحيد عن غير نافع

خَطِيئَتُهُ

الأمثلة:

(التوبة ٣٠)

١٣ - التتوين :

وَنُؤِنُوا عَزِيرٌ رَضِيَ نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ وَكَلًّا

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيرٌ ابْنُ اللَّهِ

عَزِيرٌ ابْنُ اللَّهِ

(الفرقان ٣٨)

- ترك التتوين :

ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوِّنْ عَلَى فَصْلِ

وَعَادًا وَثَمُودًا

وَعَادًا وَثَمُودًا

عبد المولى محمد بن عبد الله

الأمثلة:

(آل عمران ١٥١)

٤١ - التحريك:

وَحُرِّكَ عَيْنُ الرَّغْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا

الرُّغْبِ

الرُّغْبِ

(المائدة ٢, ٩)

- الإسكان:

وَسَكَّنَ مَعًا شَنَّانُ صَحًّا كِلَاهُمَا

شَنَّانُ

شَنَّانُ

عبدالمجيد بن عبدالمجيد

ثانياً: الأنواع الاصطلاحية

وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ
هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلًا

لما فرغ الناظم من الأضداد العقلية شرع في الأضداد الاصطلاحية ، غير أن التحريك ذو وجهين:

- وجه مع القسم العقلي (ختم به)
- وجه مع القسم الاصطلاحى (بدأ به)

مقيد

مطلق

والمعنى :

إن أطلق التحريك ولم يقيد فحركته الفتح .

(البقرة ٢٣٦)

نحو:

مَعَا قَدْرُ حَرِّكَ مِنْ صَحَابِ

قَدْرُهُ

وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ

- وإن قيد فبالحركة المقيدة (ضمة، كسرة، فتحة)

(المائدة ٤٧)

نحو:

وَحَمْزَةٌ وَلِيَحْكُمَ بِكَسْرِ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ

وَلِيَحْكُمَ

فاطمون بنو النجار

وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ

والإسكان آخاه : أى إذا أطلق السكون فضده الفتح
كالتحريك إذا أطلق فحركته فتح نحو:

فأطمنوا

وَيَطْهَرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَأُوهُ

إِ س م ا ك ع
يُضَمُّ وَخَفَا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوْلَا

وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ

يَطْهَرْنَ

(البقرة ٢٢٢)

- وإن قيد الإسكان فحركة المقيدة نحو:

وَأَرْنَا وَارِنِي سَاكِنَا الْكَسْرُ دُمُ يَدَا
وَفِي فَصَّلَتْ يَرَوِي صَفَا دَرَّهُ كُلا

وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا

وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا

(البقرة ١٢٨)

وَخَفَاهُمَا طَلَّقُ . . .

الأنواع الاصطلاحية الخالصة

٢- ما يطرد

ولا

ينعكس

فاطمونى القنبر

١- ما يطرد

وينعكس

قال الشاطبي:

وَآخِيَتْ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ

وَكَسْرٍ وَيَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُنْزِلًا

وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِئًا

فَغَيْرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلًا

١- ما يطرد و ينعكس

الإسكان

١- مطلق التحريك

الياء

٢- النون

الكسر

٣- الفتح

الخفض

٤- النصب

فاطمونى القاسمى

الأمثلة:

١- النون : (يوسف ٥٦)

وَحَيْثُ يَشَاءُ نُونٌ دَارٍ

*

حَيْثُ يَشَاءُ

يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ نَشَاءُ

(البقرة ٢٧١)

- الياء :

وَيَا وَنُكْفَرُ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ

أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَلَامًا

قائمة منقول من كتاب التفسير

وَنُكْفَرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ

وَنُكْفَرُ

وَيُكْفَرُ عَنْكُمْ

الأمثلة:

(آل عمران ١٩)

٢- الفتح :

إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفْلًا

*

إِنَّ الدِّينَ

أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ

(البقرة ٢٤٦)

- الكسر :

عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى أَنْجَلًا

*

عَسَيْتُمْ

عَسَيْتُمْ

هَلْ عَسَيْتُمْ وَإِنْ كُتِبَ

الأمثلة:

(الأنعام ٢٣)

٣- النصب :

وَبَا رَبَّنَا بِالنَّصَبِ شَرَّفَ وَصَلًا *
ش

وَاللَّهُ رَبَّنَا

قَالُوا وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ

(النساء ١)

- الخفض :

وَحَمْرَةَ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا

وَالْأَرْحَامَ

فِي مَنَاقِبِ النَّبِيِّينَ

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ

٢- ما يطرد ولا ينعكس

١- الضم

الفتح

ما يطرد ولا ينعكس

٢- الرفع

النصب

الأمثلة:

١- الضم : (البقرة ١٦٥)

وَفِي إِذْ يَرُونَ ^كالْيَاءُ بِالضَّمِّ كَلًّا *

إِذْ يَرُونَ

وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرُونَ ^كالْعَذَابَ

(البقرة ٢١٤)

٢- الرفع :

وَحَتَّى يَقُولَ ^أالرَّفْعُ فِي اللَّامِ أَوَّلًا *

حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

حَتَّى يَقُولَ ^أالرَّسُولُ

ثم قال الشاطبي:

وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ
عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيْدَ الْعُلَا

أخبر الناظم أن في القصيدة جملة مواضع من :
(الرفع والتذكير والغيب) أطلقت على لفظها من

غير تقييد

قائمة التذكير

ويعلم من إطلاق أى منها أنه المراد للمذكورين
وهذا من قاعدة (وباللفظ أستغنى عن القيد إن جلا)

الأَمْثَلَةُ:

(من سورة الأعراف)

وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ

لَشُعْبَةٌ فِي النَّائِي وَيُفْتَحُ شَمْلًا

وَحَفَّتْ شِفَا حُكْمًا

قَالَ مَوْلَانَا

خَالِصَةٌ

(الأعراف ٣٢)

أ خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

ص

وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ

(الأعراف ٣٨)

قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

ح

ش

(الأعراف ٤٠)

لَا تُفْتَحُ

لَا تُفْتَحُ

لَا يَفْتَحُ هُمْ أَبْوَابُ

شرح بعض
الآيات التي
توضح طريقة
استخدام الناظم
للمؤز

فاطمون



قال النحوي:

٤٦- وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أُسْمِيَ رِجَالَهُ

مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصِلَا

٤٧- سِوَى أَحْرَفٍ لَا رِيَّةٌ فِي اتِّصَالِهَا

وَبِالْأَلْفِ اسْتَعْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

٤٨- وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا

لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مَهْوُولًا

النحوي

وقال الشاطبي:

٥٦- وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ

فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيُصَلِّ

٦٤- وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا

رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكَلاً

شرح الأبيات

كل ترجمة مشتملة على ثلاثة أركان وشرطين:

الأركان الثلاثة

المحكوم له

الحكم

المحكوم عليه

فاطموني التلاخيص

١- المحكوم عليه :

وهو أن يذكر الكلمة المختلف فيها أولاً

٢- الحكم :

وهو النطق به سواء كان مقيداً أو مطلقاً

٣- المحكوم له :

وهو من له هذا الوجه من القراء أو الرواة

الشترطان

الإتيان بـ" الواو"
فاصلة

تأخير الرمز
الفردى عن الحرف

فاطمون
أحمد المنيار

وسبب الإتيان بـ"الواو" فاصلة :

لترتفع الرّيبة واللّبس من اختلاط الحروف

وقد لا يأتي بـ"الواو" الفاصلة :

وذلك في أحرف من القراءات إذا اتّصلت لم يُلبس
أمرها، ولا يرتاب الناظر فيها أنّها من كَلِم القرآن
العزیز،

فالحاصل: أنه يلتزم "الواو" في مواضع الرّيبة،

وفيما عداها قد يأتي بـ"الواو" طرداً للباب، وقد لا

يأتي بها للاستغناء عنها

شرح البيت الأول:

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسْمِي رَجَالَهُ
مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصِلَا

والمراد بـ"الحرف": ما وقع الاختلاف فيه بين
القرّاء من الكلمات. والهاء في: "رجاله" تعود إلى
"الحرف"، والمراد بـ"رجاله": قرّأوه، أي: أذكّرهم
برموزهم التي أشرتُ إليها ،
فبيّن - رحمه الله - بهذا البيت : كيفية استعماله
الرّمز بحروف «أبجد»

أَيُّ أَنْ :

موضع الرمز الحرفي يأتي بعد الكلمة القرآنية

المختلف فيها سواء كان الرمز لفرد أو لجمع نحو:

ما دل على فرد: **وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ**

خ

ما دل على جمع: **وترون الغيب خص**

شرح البيت الثاني:

سِوَى أَحْرَفٍ لَّا رِيَّةٌ فِي اتِّصَالِهَا
وَبِالْفِظِّ اسْتَعْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

وهذا يخص الركن الثاني وهو (الحكم)
والمعنى أن الحكم له صفتان:

١- التقييد ٢- الإطلاق

فإذا أطلق الحكم انكشف المطلوب من اللفظ فلا
حاجة للقيد للإستغناء عنه

شرح البيت الثالث:

وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا
لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مَهْوًوًّا

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

أخبر الناظم أنه قد يوجد ما يوهم اللبس من تكرار
رمز قبل الواو الفاصلة لأمر عارض اقتضى ذلك
للتتميم القافية مثلاً وذلك نوعان:

الأول : أن يكون الرمز لمفرد مكرر بعينه نحو :
{ حلا حلا - علا علا }

الثاني : أن يكون الرمز لجماعة ثم يرمز لفرد نحو:
{ سما العلا - إذ سما } فالأمر ليس مفرغاً

شرح البيت الرابع:

وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ
فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيَصِلَا

أخبر الناظم عن :

حكم اجتماع نوعي الرمز (الحرفي مع الكلمي)

وهو : { أنه لا يلزم الترتيب بينهما }

التقديم الحرفي نحو: نعم عمّ في (الشورى)

التأخير الحرفي نحو: وحرّمى نصر

توسط الكلمي نحو: عن نفر العلاء

شرح البيت الخامس :

وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا
رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكَلاً

أخبر الناظم أن :

رمز الجمع (الكلمات الثمانية) لا يلتزم موضعاً معيناً
بل يجوز الإتيان به قبل الكلمة القرآنية المختلف
فيها أو بعدها فليس ذلك بمشكل نحو:

قبل الحرف : وَ صُحْبَةٌ يَصْرَفُ

بعد الحرف : رَمَى صُحْبَةٌ



وليكن شعارنا: مع القرآن نلتقى وبه نرتقى
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي
وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه

معلمة القراءات (أم المحتسبات)